

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(مَسَسْتُ) الجسد بماء و (أَمَسَسْتُ) الجسد ماء .

مَسَكْتُ .

بالشيء (مَسَكًا) من باب ضرب و (تَمَسَّكَتُ) و (اِمْتَسَكَتُ) و (اسْتَمَسَكَتُ) بمعنى أخذت به و تعلقت و اعتصمت و (أَمَسَكَتُهُ) بيدي (إِمَسَاكَا) قبضته باليد و (أَمَسَكَتُ) عن الأمر كفت عنه و (أَمَسَكَتُ) المتاع على نفسي حبسته و (أَمَسَكَ) الغيث حبسه و منع نزوله و (اسْتَمَسَكَ) البول انحبس و البول (لا يَسْتَمَسِكُ) لا ينحبس بل يقطر على خلاف العادة و (اسْتَمَسَكَ) الرجل على الراحلة استطاع الركوب و (المَسْكُ) الجلد و الجمع (مَسُوكٌ) مثل فلس و فلوس و (المَسَكُ) بفتحتين أسورة من ذبل أو عاج و (المَسْكَاةُ) وزان غرفة من الطعام و الشراب ما يمسك الرمق و ليس لأمره (مَسْكَاةٌ) أي أصل يعول عليه و ليس له (مَسْكَاةٌ) أي عقل و ليس به (مَسْكَاةٌ) أي قوة (المَسْكُ) طيب معروف وهو معرب و العرب تسميه المشموم و هو عندهم أفضل الطيب و لهذا ورد (لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ الْإِسْطِيبِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ) ترغيبا في إبقاء أثر الصوم قال الفراء (المَسْكُ) مذكر و قال غيره يذكر و يؤنث فيقال هو (المَسْكُ) و هي (المَسْكُ) و أنشد أبو عبيدة على التأنيث قول الشاعر .

(وَ الْمَسْكُ وَالْعَنْدِيرُ خَيْرُ طَيِّبٍ ... أُخِذَتْ بِالْذِّمَنِ الرَّغِيبِ) .
و قال السجستاني من أنث (المَسْكُ) جعله جمعا فيكون تأنيثه بمنزلة تأنيث الذهب و العسل قال وواحدته (مَسْكَاةٌ) مثل ذهب و ذهبية قال ابن السكيت و أصله (مَسْكُ) بكسرتين قال رؤبة .

(إِنْ تَشْفَ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكِ ... أَحَرَّ بِهِمَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ) و هكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي و قال ابن الأنباري قال السجستاني أصله السكون و الكسر في البيت اضطرار لإقامة الوزن و كان الأصمعي ينشد البيت بفتح السين و يقول هو جمع (مَسْكَاةٍ) مثل خرقة و خرق و قرية و قرب و يؤيد قول السجستاني أنه لا يوجد فعل بكسرتين إلا إبل و ما ذكر معه فتكون الكسرة لإقامة الوزن كما قال .
(عَلَّامَنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عَجَلٍ ...) .

و الأصل هنا السكون باتفاق أو تكون الكسرة حركة الكاف نقلت إلى السين لأجل الوقف و

ذلك سائغ

